ISSN: 3079-062X
مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن الجمعية الليبية للعلوم التربوية والإنسانية
https://alasala.alandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/aj/index

صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات بمدينة القلعة

أ. د. عبدالسلام عيسى سعيد علي*
كلية التربية يفرن ، جامعة الزنتان ، ليبيا
Abdoalsalam.ali@uoz.edu.ly
تاريخ الارسال 2026/3/23م تاريخ القبول 2026/4/5م

Developmental Learning Difficulties of Kindergarten Children from the Perspective of Teachers in Al-Qal'ah City

Abdul Salam Issa Saeed Ali

Abstract:
This Study aimed to identify developmental learning difficulties among kindergarten children from the perspective of teachers.
The study was conducted on a sample of (115)child.
The researcher adopted a descriptive approach and used the Developmental Learning Difficulties scale for kindergarten children to achieve the study's objectives.
The results of the study revealed the following:
The most prevalent developmental learning difficulties among kindergarten children were in the area of attention (ranked first), followed by memory (ranked second), and no difficulties were found to be more prevalent in the area of perception.

الملخـــــص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات، وطبقت الدراسة على عينة(115) طفلاً، واعتمد الباحث المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة، وأسفرت نتائج الدراسة على الآتي:

إن صعوبات التعلم النمائية الأكثر انتشارًا لدى أطفال الروضة كانت في مجال الانتباه بالمرتبة الأولى، وفي مجال الذاكرة كانت في المرتبة الثانية، وفي مجال

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC

الإدراك لم تكن هناك صعوبات أكثر انتشارًا.

المقدمة :

يعد موضوع صعوبات التعلم من الموضوعات الجديدة في مجال التربية الخاصة التي شهدت نمواً متسارعًا واهتمامًا متزايدًا، بحيث أصبح محورًا للعديد من الأبحاث والدراسات، حيث كان اهتمام التربية سابقًا منصبًا على أشكال الإعاقات كالعقلية والبصرية والسمعية والحركية، ولكن بسبب ظهور مجموعة من الأطفال الأسوياء في نموهم العقلي والبصري والسمعي، والذين يعانون من مشكلات تعليمية متنوعة، فقد بدأ الاهتمام والتركيز على هذه الجوانب الأكاديمية والانفعالية. (الأحرش، الزبيدي، 2008: 3)

وتعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الإنسان، حيث تنمو خلالها قدرات الطفل العقلية والجسمية والنفسية، ويتفق علماء النفس والتربية، على ضرورة العناية بالطفل، ودراسة مراحل نموه، للوقوف على أهم الخصائص النمائية، ومعرفة مشاكل النمو الذهنية والحركية، والتي تنعكس سلبًا على باقي مظاهر النمو، ولم يبق اهتمام المربين منصب على دراسة سير مدة النمو والمشاكل التي تشوبها، بل تجاوزها إلى دراسة انعكاسات هذه المشاكل على جوانب متعلقة بالعملية التعليمية، ومن هذه المشاكل صعوبات التعلم النمائية، التي لها انعكاساتها على صعوبات التعلم الأكاديمية، التي ارجع الباحثون هذه الصعوبات إلى اضطرابات على مستوى العمليات النفسية الأساسية والمتمثلة في(الانتباه، والذاكرة، والإدراك، والتفكير،...) والتي تعرف بالصعوبات النمائية. (كوافحة،2005: 102)

هذا وأن الكشف المبكر لصعوبات التعلم النمائية، من شأنه أن يزودنا بأساسيات للتعلم لاحقًا، ويمكن أن تبنى عليها تجارب ناجحة للأطفال المعرضين لصعوبات التعلم، وكلما كان الكشف عن هؤلاء الأطفال مبكرًا، كانت لديهم فرصة كبيرة لإمكانية تطوير مهاراتهم الأكاديمية عن طريق اتباع استراتيجيات التدخل المبكر، والدراسة محاولة للكشف على صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة، وحدة انتشارها، وتحديدًا في مجال الانتباه والذاكرة والإدراك.

مشكلة الدراسة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة اللبنة الأولى لحياة الإنسان، وهي محط اهتمام العلماء والباحثين فتوجهوا بالدراسة لخصائص هذه المرحلة باعتبارها نقطة انطلاق لكشف وحل العديد من المشكلات السلوكية والمعرفية وتعديلها، ومن أبرز هذه المشكلات صعوبات التعلم النمائية وتزايدها، وكثر انتشارها بين الأطفال والبحث عن مسببات

انتشارها وسبل الحل والعلاج لها لما لهذه المرحلة من تأثير كبير على مراحل التعليم اللاحقة.

وقد أكدت العديد من الدراسات كدراسة الكايد(2022)، ودراسة كريم(2018)، ودراسة الشيخ(2021) زيادة انتشار الصعوبات النمائية لدى الطفل من ناحية، وتدني الوعي بمؤشراتها من قبل المعلمات، فقد أشارت الدراسات في هذا المجال إلى أهمية التدخل والكشف المبكر لمظاهر الصعوبات النمائية وازديادها بنسب كبيرة.

هذا ومن خلال الزيارات التي قام بها الباحث لرياض الأطفال أثناء تدريسه لبعض المقررات في رياض الأطفال بالكلية، والتي منها مقرر (تطور اللغة والتفكير لدى الطفل)، وطرح بعض الأسئلة حول بعض الصعوبات (اللغوية والذاكرة والانتباه) على بعض المعلمات، تبين للباحث أن أغلب المعلمات ليس لديهن الوعي بمخاطر اضطراب الصعوبات النمائية عند الأطفال.

ومن خلال ما سبق عرضه تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيسي ما صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة الأكثر انتشارًا؟

تساؤلات الدراسة:

1- ما صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة الأكثر انتشارًا في مجال الانتباه؟
2- ما صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة الأكثر انتشارًا في مجال الذاكرة؟
3- ما صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة الأكثر انتشارًا في مجال الإدراك؟

أهداف الدراسة:

1- التعرف على صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة الأكثر انتشارًا في مجال الانتباه.
2- التعرف على صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة الأكثر انتشارًا في مجال الذاكرة.
3- التعرف على صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة الأكثر انتشارًا في مجال الإدراك.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من جوانب عدة والتي تتمثل في:

1- قد تفيد الدراسة في الكشف عن صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة، وتقديم مؤشرات للقائمين على مؤسسات التعليم، للأخذ بهذه الصعوبات بعين الاعتبار لما لها من تأثير على التحصيل الأكاديمي للأطفال.

2-أهمية تعليم الأطفال باعتبار هذه المرحلة لها دور كبير في إعداد الطفل إعدادًا سليمًا، وتكوين المفاهيم والسلوكيات لديه.

3- لفت نظر المعنيين بمؤسسات رياض الأطفال بضرورة الوعي المبكر بالصعوبات النمائية عند أطفال الروضة، وسبل التعامل معها.

4- أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها الدراسة، إذ تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة حساسة من نمو وتطور قدرات الطفل ومهاراته.

5- قد تفيد نتائج هذه الدراسة المعلمات في كيفية التعامل مع هذه الفئة من الأطفال أثناء التدريس.

6- تزويد المسؤولين بمعلومات كمية وكيفية عن الصعوبات النمائية التي تنبئ بتعرض الأطفال لخطر صعوبات التعلم لاحقًا.

مصطلحات الدراسة:

1- صعوبات التعلم النمائية: هي صعوبات تتعلق بالوظائف الدماغية والعمليات العقلية والمعرفية التي يحتاجها الطفل في تحصيله الأكاديمي، وتنقسم إلى صعوبات أولية مثل الانتباه والذاكرة والإدراك، وصعوبات ثانوية مثل التفكير والكلام والفهم واللغة.(كريم،2009: 77)

2- أطفال الروضة: هم أولئك الأطفال الذين يلتحقون بإحدى رياض الأطفال والذين تتراوح اعمارهم ما بين (4-6) سنوات.(سليمان، 2006: 26)

3- مفهوم رياض الأطفال: هي المرحلة التي ترعى الطفل ما بين سن الرابعة والسادسة، في مؤسسات تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال في جميع النواحي الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية.(بدر،2009: 18)

حدود الدراسة:

1- الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الحالية بمدارس رياض الأطفال بمدينة القلعة.

2- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة الحالية في العام الدراسي 2026/2025م

3- الحدود البشرية: تم إجراء الدراسة الحالية على المعلمات اللاتي يقمن بالتدريس لأطفال الروضة.

4- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على الصعوبات النمائية الأولية المتمثلة في(الانتباه- الذاكرة - الإدراك) اي بالأداة المستخدمة في الدراسة.

الدراسات السابقة:

- دراسة: أميرة طه بخش (2006): بعنوان: بعض مؤشرات صعوبات التعليم وعلاقتها بمفهوم الذات لدى عينة من أطفال الروضة. وهدفت الدراسة إلى تحديد

نسبة انتشار صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال الروضة، وتحديد الفروق بين الذكور والإناث، والعلاقة بين مؤشرات صعوبات التعلم ومفهوم الذات، وكانت عينة الدراسة (514) طفلاً وطفلة، واستخدمت الباحثة بطارية الكشف المبكر لتقييم القصور في مهارات قبل الأكاديمية، وأسفرت الدراسة عن نتائج: أن أكثر أنواع المهارات قبل الأكاديمية انتشارًا لدى أطفال الروضة، مهارة التعرف على الحروف، كما وجدت فروق في المهارات قبل الأكاديمية تعزى لمتغير النوع لصالح البنين.

2ـ دراســـــــة : عـادل عبـد الله محمـد(2006): بعنوان: المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال الروضة، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى النمو المعرفي لدى أطفال الروضة المعرضين للإصابة بصعوبات التعلم ممن تظهر عليهم مؤشرات تدل على وجود صعوبات التعلم اللاحقة قياسًا بأقرانهم، وتكونت الدراسة من (30) طفلاً، وتوصلت إلى نتائج عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين أطفال الروضة العاديين وأقرانهم المعرضين لخطر صعوبات التعلم في التعرف على الحروف الهجائية أو الأرقام والأشكال، وذلك في كل من الانتباه والذاكرة والإدراك لصالح الأطفال العاديين.

3ـ دراســـــــة : زين صالح الكايد(2012): بعنوان: فاعلية الصور الأردنية من قائمة الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية ما قبل المدرسة. وهدفت الدراسة إلى التحقق من مدى فاعلية الصور الأردنية من قائمة الكشف المبكر عن الصعوبات النمائية لدى أطفال الروضة في ثلاثة مجالات(الصعوبات المعرفية وصعوبات اللغة والصعوبات البصرية الحركية) ومعدل انتشار كل مجال على حدة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها(400) طفلاً وطفلة، وتوصلت إلى نتائج: أن الصعوبات اللغوية جاءت في المرتبة الأولى، بينما الصعوبات المعرفية جاءت في المرتبة الأخيرة، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق تعزى لمتغير النوع، ووجود فروق تعزى لمتغير المدرسة(حكومية، خاصة) لصالح المدارس الخاصة.

4ـ دراســـــــة: أحمد محمد الشوكي ، ربيعة أحمد كريم (2016): بعنوان: صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة من وجهة نظر معلميهم بمدينة مصراته، واتبع الباحثان المنهج الوصفي، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات أطفال الروضة بمدينة مصراته والبالغ عددهم(97) معلمة، وتكونت عينة الدراسة من(40) معلمة، واستخدمت مقاييس جاهزة معدة من قبل الباحث (عادل عبد الله) للعام2006م وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: اتضح أن عدد الفقرات المحققة(6) فقرات، أما عدد الفقرات غير المحققة(42) فقرة، وأن (3) فقرات تنتمي إلى مجال صعوبات

الانتباه، وعبارة واحدة تنتمي إلى صعوبات التفكير، وعبارة واحدة تنتمي إلى صعوبات الإدراك، وكذلك صعوبات اللغة، كما تشير نتائج الدراسة إلى انخفاض صعوبات التعلم النمائية في المجال الثالث الذي يختص بصعوبات الذاكرة، والمجال السادس الذي يخص الصعوبات البصرية الحركية.

5ـ دراســــــــة ليلى يوسف كريم(2018): بعنوان: الكشف عن صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال الروضة. وتهدف الدراسة إلى التعرف على صعوبات التعلم النمائية، وترتيب صعوبات التعلم النمائية (الانتباه، التفكير، الإدراك، الذاكرة، واللغة) تبعًا لنسبة انتشارها، وتألفت عينة الدراسة من أطفال الروضة البالغ عددهم(250) طفلاً وطفلة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها:

1ـ عدد من الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم النمائية(30) طفلًا وطفلة، وتشكل نسبتهم(12%) من عينة الدراسة.

2ـ ترتيب صعوبات التعلم النمائية تبعًا لنسبة انتشارها لدى الأطفال، صعوبات الانتباه بنسبة(0.206)، وصعوبات التفكير بنسبة(0.194)، وصعوبات الإدراك بنسبة(0.203)، وصعوبات اللغة بنسبة(0.204)، على التوالي.

-3لا توجد فروق دالة إحصائيًا في ترتيب صعوبات التعلم النمائية تبعًا لمتغير الجنس(ذكور-إناث).

6ــ دراســــــة : آيات أحمد الزيات(2019): بعنوان: تشخيص صعوبات التعلم النمائية المعرفية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات في الأردن. وهدفت الدراسة إلى تشخيص صعوبات التعلم النمائية المعرفية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات، وبلغت عينة الدراسة(142) معلمة من معلمات رياض الأطفال الخاصة والحكومية في محافظة الزقاء، واستخدمت الباحثة أداة للدراسة(الاستبانة)، وقد أظهرت النتائج: أن درجة صعوبات التعلم النمائية المعرفية لدى أطفال الروضة في الأردن بشكل عام متوسطة، حيث حل مجال صعوبات التفكير على متوسط حسابي، كما حل ثانيًا مجال صعوبات الانتباه بدرجة متوسطة، أما ثالثًا في مجال صعوبات الإدراك، كما جاء مجال صعوبات الذاكرة بدرجة متوافقة متوسطة في المرتبة الرابعة.

7ـ دراســــــــة: نايف عبد الرحمن(2020): بعنوان: أشكال صعوبات التعلم لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات هذه المرحلة هدفت الدراسة إلى التعرف على أشكال صعوبات التعلم لدى أطفال ما قبل المدرسة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وصمم استبانة كأداة للدراسة تكونت من(25) فقرة، وكانت

عينة الدراسة(52) من معلمات رياض الأطفال، وخرجت الدراسة بعدة نتائج أهمها: أن درجة صعوبات التعلم لدى أطفال ما قبل المدرسة كانت كبيرة، كما تبين أن أكثر أشكال صعوبات التعلم هي التأتأة أثناء القراءة، وأنه لا يوجد اختلاف في متوسطات استجابة أفراد العينة نحو أشكال صعوبات التعلم.

8ـ دراســـــــــة : إلهام الشيخ(2021): بعنوان: درجة انتشار صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات ومستوى معرفة معلمات الرياض بطرائق معالجتها. وهدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة انتشار صعوبات التعلم النمائية من وجهة نظر المعلمات، ومستوى معرفة معلمات الرياض بطرائق معالجتها، وتكونت عينة الدراسة من(40) معلمة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة استبانة تكونت من(47) فقرة، واستبانة مخصصة لمعلمات الروضة لمعرفة مستوى معرفتهن بطرائق معالجة صعوبات التعلم النمائية مكونة من(48) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج:

ـ جاءت درجة انتشار صعوبات التعلم لدى أطفال الروضة بنسبة(14%).

ـ جاءت درجة صعوبات الانتباه بالمرتبة الأولى، يليها الصعوبات اللغوية بالمرتبة الثانية، بينما صعوبات التفكير بالمرتبة الأخيرة.

ـ مستوى معرفة معلمات الرياض بطرائق معالجة صعوبات التعلم النمائية جاء بدرجة متوسطة.

9ــ دراســـــــــة : حفصة زريق وآخرون(2021): بعنوان: الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية عند أطفال الروضة من(5-6 سنوات). وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم النمائية لطفل الروضة(5-6 سنوات)، وتكونت عينة الدراسة من(74) طفلاً، واعتمدت الباحثات على المنهج الوصفي المناسب لأهداف الدراسة، إلى جانب استخدام مقياس صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة، وخلصت الدراسة إلى نتائج منها:

توجد مؤشرات لصعوبات التعلم النمائية لدى أطفال الروضة، كما توجد مؤشرات أكثر شيوعًا من غيرها، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات التعلم النمائية بين الجنسين(ذكور-إناث).

10ـ دراســـــــة يوسف عبده الشجاع(2022): بعنوان: صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال الروضة في مدينة إب ، وهدفت الدراسة إلى تشخيص صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال الروضة في مدينة إب للتعرف على نسبة انتشار صعوبات التعلم النمائية وطبيعة هذه الصعوبات من حيث النوع والدرجة، واتبع الباحث المنهج الوصفي

التحليلي، واجريت الدراسة على عينة بلغت(441) طفلاً وطفلة، وأسفرت نتائج التشخيص عن وجود(102) طفلاً وطفلة لديهم صعوبات تعلم نمائية ويمثلون نسبة(23%) من مجتمع الدراسة، كما بينت نتائج الدراسة أن درجة صعوبات التعلم النمائية لديهم(متوسطة)، وأن صعوبات التفكير هي أعلى الصعوبات، وأن صعوبات الإدراك هي أقل الصعوبات.

11ـ دراسة : وسيلة جيبي وآخرون(2022): بعنوان: صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال ما قبل الدراسة (صعوبات اللغة والانتباه نموذجًا) ، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال ما قبل الدراسة، ومعرفة أكثر أنواع هذه الصعوبات شيوعًا، وقد استخدم الباحثون قائمة صعوبات التعلم النمائية المختصرة لطفل ما قبل الروضة، وتوصلت إلى نتائج أهمها: أنه لا يعاني أغلب أطفال عينة الدراسة من صعوبات التعلم النمائية، وأنه تنتشر صعوبات اللغة بشكل أكبر من صعوبات الانتباه لدى بعض أطفال عينة الدراسة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

1- معظم الدراسات السابقة هدفت إلى التعرف على صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة وتحديد نسبة انتشارها.

2- كل الدراسات السابقة كانت دراسات وصفية.

3- اختلف حجم العينة من دراسة إلى أخرى(30-514) معلمة.

4- اختلفت الدراسات في استخدام أداة الدراسة، فبعض الدراسات استخدمت (الاستبانة)، والبعض استخدمت المقاييس، والبعض استخدمت القائمة لقياس صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة.

5- الاختلاف في الحدود المكانية لكل دراسة من الدراسات السابقة.

6- اتفقت الدراسات في الحدود البشرية تمثلت في معلمات رياض الأطفال.

7- توصلت الدراسات إلى نتائج متباينة، وأغلبها توصل إلى وجود صعوبات نمائية لدى أطفال الروضة.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: المنهج الوصفي "هو طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته، من خلال منهجية علمية صحيحة، وتصور النتائج التي تم التوصل إليها على شكل أرقام يمكن تفسيرها".(سرحان،2019: 46)

وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي ؛ لأنه يعتمد على دراسة الظاهرة الموجودة

في الواقع، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا، وتحليل نتائجها

مجتمع الدراسة: شمل مجتمع الدراسة كل الأطفال بمدرسة رياض الأطفال(سلين)ومدرسة رياض الأطفال(الأمل) بمدينة القلعة، والبالغ عددهم(230) طفلاً وطفلةً.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من أطفال الروضتين البالغ عددهم (115) طفلاً وطفلة، وبنسبة(50 %) من مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم استخدام مقياس جاهز من إعداد(عادل عبد الله محمد)، المطبق في البيئة المصرية في العام(2006م)، واقتصرت أداة الدراسة على الصعوبات المعرفية المتمثلة في صعوبات الانتباه والذاكرة والادراك، هذا وإن تدرج الإجابة على المقياس ثلاثي(نعم-أحيانا-لا).

الخصائص السيكومترية للمقياس:

1- الصدق: يقصد بالصدق أن يكون المقياس قادرًا على قياس ما وضع لقياسه، والباحث اعتمد على الصدق الظاهري للأداة وذلك بعرضه على المحكمين وعددهم(3) أعضاء هيئة تدريس بكلية التربية يفرن، وطلب منهم بيان صحة وصلاحية الفقرات التي تقيس صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات بمجالاته الثلاثة (الانتباه، الذاكرة، الإدراك) وتم الأخذ بالملاحظات، وبذلك أصبحت الأداة(المقياس) بصورته النهائية يتكون من(26) فقرة موزعه على ثلاثة مجالات.

- ثبات المقياس: تم استخراجه باستخدام معادلة (الفاكرونباخ) وكان مقداره(72%) وهي قيمة دالة إحصائيًا تشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية.

الوسائل الإحصائية:

للوصول إلى نتائج الدراسة استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

1- الوسائل الوصفية(التكرارات، النسبة المئوية)
2- الوسط المرجح.
3- الوزن المئوي.

تطبيق أداة الدراسة:

تم توزيع استمارة المقياس على عينة الدراسة، وقد اعتمد الباحث في توزيع المقياس طريقة الاتصال المباشر، وتم جمع استمارات المقياس وتصحيحها.

عرض ومناقشة النتائج:

فيما يلي عرض ومناقشة نتائج الدراسة للإجابة على تساؤلاتها:

أولًا ـ نتائج التساؤل الأول الذي ينص على:

ما صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة الأكثر انتشارًا في مجال الانتباه من وجهة نظر المعلمات؟

من أجل التوصل إلى معرفة صعوبات التعلم النمائية الأكثر انتشارًا في مجال الانتباه، تم تفريغ استجابات أفراد العينة في مجال الانتباه، وإيجاد التكرارات وفق بدائلها وأوساطها المرجحة وأوزانها المئوية، وترتيبها ترتيبًا تنازليًا، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم(1) يوضح الوسط المرجح، والوزن المئوي لفقرات المقياس في مجال الانتباه مرتبة ترتيبًا تنازليًا.

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الترتيب
1	عادة ما نجده شارد الذهن.	2.26	0.75	2
2	يتشتت انتباهه بسرعة أثناء الاستماع أو المشاهدة	2.13	0.71	3
3	غير قادر على التركيز فيما يقال أو يحدث أمامه	1.04	0.35	10
4	ليس بمقدوره أن يستجيب بشكل مناسب للمثيرات البيئية.	1.26	0.42	8
5	غالبا ما يتسم بالخمول وقلة الحركة.	1.52	0.51	7
6	يتميز بالنشاط المفرط والاندفاعية.	2.39	0.80	1
7	غير قادر على الاستمرار في أداء المهام المختلفة أو استكمالها.	1.69	0.56	5
8	ينسحب من المواقف والتفاعلات الاجتماعية.	1.56	0.52	6
9	يصعب علية الاستمرار في أنشطة اللعب مع الآخرين.	1.21	0.40	9
10	مدى انتباهه قصير.	1.86	0.62	4

ثانيًا ــ نتائج التساؤل الثاني والذي ينص على:

ما صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة الأكثر انتشارًا في مجال الذاكرة من وجهة نظر المعلمات؟

من أجل التوصل إلى معرفة صعوبات التعلم النمائية الأكثر انتشارًا في مجال الذاكرة تم تفريغ استجابات أفراد العينة في مجال الذاكرة، وإيجاد التكرارات وفق بدائلها، وإيجاد اوساطها المرجحة، وأوزانها المئوية، وترتيبها ترتيبًا تنازليًا، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم(2) يوضح الوسط المرجح، والوزن المئوي لفقرات المقياس في مجال الذاكرة مرتبة ترتيباً تنازليًا.

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الترتيب
11	يعاني من مشكلات في الذاكرة السمعية.	1.23	0.41	4
12	تواجهه مشكلات عديدة في الذاكرة البصرية.	1.26	0.42	3
13	يواجه مشكلة في تخزين المعلومات التي يحفظها.	1.82	0.60	1
14	غير قادر على تذكر الحروف الهجائية التي تعلمها	1.65	0.55	2
15	يجد صعوبة في استرجاع المعلومات المختلفة.	1.65	0.55	2
16	لا يتمكن من تذكر بعض الأحداث الغريبة التي أمامه.	1.13	0.37	5

ثالثًا ـ نتائج التساؤل الثالث والذي ينص على:

ما صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة الأكثر انتشارًا في مجال الإدراك من وجهة نظر المعلمات؟

من أجل التوصل إلى صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة والأكثر انتشارًا في مجال الإدراك، تم تفريغ استجابات أفراد العينة في مجال الإدراك، وإيجاد التكرارات وفق بدائلها، وإيجاد أوساطها المرجحة، وأوزانها المئوية، وترتيبها ترتيبًا تنازليًا، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم(3) يوضح الوسط المرجح، والوزن المئوي لفقرات المقياس في مجال الإدراك، مرتبه ترتيبًا تنازليًا.

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الترتيب
17	يعاني من صعوبة في التنظيم والتفسير للمثيرات البصرية.	1.47	0.49	6
18	عادة ما يعكس الحروف أو الأرقام عند كتابتها.	2.34	0.78	2
19	يصعب عليه إدراك أوجه الشبه والاختلاف بين المثيرات.	1.47	0.49	6
20	غالبًا ما يخلط بين الحروف المتشابهة.	2.60	0.86	1
21	يجد صعوبة في التذكر البصري.	1.56	0.55	4
22	يصعب عليه إدراك العلاقات المكانية للأشياء في الفراغ.	1.52	0.50	5
23	لا يتمكن من التمييز بين الأشكال الهندسية المختلفة.	1.21	0.40	8
24	يواجه مشكلات عديدة في التنظيم للمثيرات السمعية.	1.30	0.43	7
25	يجد صعوبة في إدراك التتابع أو التسلسل السمعي.	1.47	0.49	6
26	يواجه مشكلة في اتباع سلسلة من التعليمات.	1.69	0.56	3

تفسيـــــــر النتـــــــائج:

من خلال عرض الجداول السابقة، يتم تفسير النتائج التي توصل إليها الباحث حسب المجالات(الانتباه- الذاكرة-الإدراك) على النحو التالي:

لما كان تدرج المقياس ثلاثيًا(نعم- أحيانا- لا) فقد اعتمد الباحث الوسط المرجح (2) والوزن المئوي(0.66) كنقطة فاصلة يحدد على ضوئها تحقيق درجة العبارة،

فالعبارة التي تساوي أو يزيد وسطها المرجح عن (2) تعتبر متحققة، أي أنها من الصعوبات الأكثر انتشارًا أو شيوعًا لدى الأطفال، وما يقل يعتبر غير محققة، أي الصعوبات الأقل انتشارًا لدى الأطفال.

وعليه وبعد فحص ما جاء في الجداول السابقة، بلغ عدد الفقرات المتحققة أي الصعوبات الأكثر انتشارًا (5) فقرات، أما الفقرات غير المتحققة والأقل انتشارًا (21) فقرة، وبالنظر إلى الفقرات المتحققة يتضح أن الفقرات رقم(1، 2، 6) كانت في مجال صعوبات الانتباه، فقد احتلت الفقرة رقم(6) "يتميز بالنشاط المفرط والاندفاعية" المرتبة الأولى، بوسط مرجح (2.39)، ووزن مئوي (0,80)، ويعزى ذلك إلى أن الطفل لديه طاقة يريد أن يستنفذها بالحركة والاندفاعية، ما يؤثر على انتباهه، وأن النشاطات التي تقدمها المعلمة ليس بها ما يجدب انتباه الأطفال.

كما يفسر تميز الأطفال بالنشاط المفرط والاندفاعية بوجود اضطرابات عصبية وفسيولوجية تؤثر على مراكز التحكم في الدماغ، مما يؤثر على صعوبة السيطرة على السلوك الاندفاعي، وضعف التركيز، وكثرة الحركة، وانشغال تفكير الطفل بأمور أخرى، كل هذا يرتبط غالبا بضعف الانتباه.

أما الفقرة رقم (1) "عادةً ما تجده شارد الذهن" فقد احتلت المرتبة الثانية بوسط مرجح (2.26) ووزن مئوي (0.75)، وتفسير ذلك أنه قد نتج عن عوامل جسدية عند الطفل منها قلة النوم، أو عوامل نفسية مثل القلق والتوتر بالإضافة إلى اختلاف أساليب التعلم من قبل المعلمات في عرض الأنشطة التعليمية واستخدام وسائل غير جذابة وتحتاج إلى تركيز أكثر وقد يكون ناتج عن ما يسمى (نوبات صرع خفيف).

أما الفقرة رقم(2) " يتشتت انتباهه بسرعة أثناء الاستماع أو المشاهدة" فقد احتلت المرتبة الثالثة، بوسط مرجح (2.13)، ووزن مئوي (0.71)، وتفسير ذلك أن الطفل بطبيعته عنده مدى الانتباه قصير، ولوجود عوامل نفسية متمثلة في الملل، والقلق، والتفكير في أشياء أخرى، وعدم الرغبة في المتابعة، كل ذلك يؤدي إلى تشتت الانتباه، وأيضاً الطريقة، قد تكون طريقة شرح المعلمة غير مناسبة لعمر الطفل، وقلة التفاعل بين المعلمة والأطفال (أي أن الطفل يكون متلقي غير مشارك) هذا ما يؤدي إلى تشتت الانتباه أثناء الاستماع أو المشاهدة.

هذه النتيجة في هذا المجال اتفقت مع نتائج دراسة (الشوكي، 2016)، والتي توصلت إلى وجود صعوبات تعلم نمائية في مجال الانتباه، واختلفت مع دراسة(جيبي وآخرون، 2022) في أنه لا يعاني أغلب الأطفال (عينة الدراسة) من صعوبات التعلم النمائية في مجال الانتباه.

واحتلت الفقرة رقم (20) المرتبة الأولى في مجال الادراك " غالبًا ما يخلط بين الحروف المتشابهة" بوسط مرجح (2.60)، ووزن مئوي(0.86)، ويفسر خلط الأطفال بين الحروف المتشابهة (شكلًا وصوتًا) ناتج عن ضعف التمييز البصري مثل (ب/ت/ث، ج/ح/خ)، أو نقص في التمييز الصوتي مثل (ق/ك، ف/ث) ويعود ذلك لتشابه مخارج الحروف، وتشابه أشكالها، وقلة التدريب من قبل المعلمة، إلا أنه عادة ما يتجاوز الأطفال هذه المرحلة بمرور الوقت والتدريب.

واحتلت الفقرة رقم(18) "عادة ما يعكس الحروف والأرقام عند كتابتها" المرتبة الثانية بوسط مرجح (2.34)، ووزن مئوي (0.78)، ويعزى ذلك إلى عدم اكتمال نضج المعالجة البصرية المكانية لدى الطفل، وضعف الذاكرة العاملة، أو خلط في الاتجاهات (يمين/ يسار) كما قد يرجع إلى التركيز من قبل المعلمة على الكم في كتابة الأرقام والحروف أكثر من الكيف ما يجعل الطفل يخلط بين الأرقام والحروف المتشابهة.

هذه النتيجة اتفقت مع نتائج دراسة (أميرة بخش، 2006) والتي توصلت إلى خطر تعرض الأطفال إلى صعوبات التعرف على الحروف والأرقام والأشكال وذلك في مجال الإدراك.

واختلفت مع دراسة (الشجاع، 2022) والتي توصلت إلى أن صعوبات الإدراك هي أقل الصعوبات لدى عينة الدراسة.

هذا وفي مجال الذاكرة لم تكن هناك صعوبات نمائية أكثر انتشارًا لدى الأطفال، حيث أن الوسط المرجح لم يتجاوز(2) في كل فقرات المجال.

هذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (الشوكي، 2016) والتي أشارت إلى انخفاض صعوبات التعلم النمائية في مجال صعوبات الذاكرة.

التوصيـــــات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

1- وضع برامج تدريبية للمعلمات في رياض الأطفال بهدف الكشف المبكر على الصعوبات النمائية التي تنتشر لدى الأطفال، وتدريبهم على كيفية التعامل معها.

2-إعداد معلمة رياض الأطفال إعدادًا خاصًا من خلال برامج تأهيل في كليات التربية.

3- تطبيق إجراءات الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية، وعمل ملف تراكمي للطفل يُحمل معه إلى المدرسة التي ينتقل إليها.

4- عمل برامج خاصة لعلاج مشكلة الصعوبات النمائية لأطفال الروضة، لتفادي هذه المشكلات في وقت مبكر.

5- أن تهتم أقسام رياض الأطفال بالكليات، بتشجيع البحوث والدراسات العملية الميدانية التي تهتم بدراسة وتشخيص وعلاج الصعوبات النمائية عند الأطفال.

بيان تضارب المصالـــح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة

المراجـــــــــع:

1- الزيات، آيات أحمد (2019)، تشخيص صعوبات التعلم النمائية المعرفية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة.
2- الشيخ، إلهام (2021)، درجة انتشار صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات ومستوى معرفة المعلمات بطرائق معالجتها، مجلة جامعة حماة، المجلد4، العدد13.
3- الأحرش، يوسف، الزبيدي، محمد (2008)، صعوبات التعلم، ليبيا، دار الكتب الوطنية.
4- الكايد، زين صالح (2012)، فاعلية الصورة الأردنية من قائمة الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية في مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة الطفولة والتربية، المجلد4، العدد12.
5- الشجاع، يوسف عبيد(2012)، صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال الروضة في مدينة إب، المجلة العلمية للتربية الخاصة، مجلد4، العدد1.
6- الشوكي، أحمد محمد، كريم، ربيعة أحمد (2016)، صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة من وجهة نظر معلميهم بمدينة مصراته، مجلة كلية الآداب، جامعة مصراته، العدد السابع.
7- بدر، مها محمد (2019)، مدخل إلى رياض الأطفال، دار المسرة للنشر، الأردن، عمان.
8- بخش، أمير طه (2006)، بعض مؤشرات صعوبات التعلم وعلاقتها بمفهوم الذات لدى عينة من أطفال الروضة بالسعودية، دراسات الطفولة، مصر، مجلد9، العدد13.
9- جيبي وآخرون، وسيلة (2022)، صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال ما قبل التمدرس (صعوبات اللغة والانتباه نموذجًا) دراسة ميدانية بمدينة الأغواط وافلو، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد 16، العدد 1.
10- زريق وآخرون، حفصة (2021)، الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية عند أطفال الروضة (5-6 سنوات)، دراسة ميدانية بمدينة تيبازه، مجلة العلوم النفسية والتربوية، مجلد 7، العدد 4.
11- سرحان، محمود حسنين (2019)، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، ط3.
12- سليمان، عادل عبد الله (2006)، قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشرات لصعوبات التعلم، المجلة المصرية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 15، العدد 48.
13- كريم، ليلى يوسف (2009)، تشخيص القصور في بعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، تعز.
14- ـــــــــــــــ (2018)، الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال الروضة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 138.
15- كوافحة، تيسير مفلح (2005)، صعوبات التعلم والخطة العلاجية، دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.
16- محمد، عادل عبد الله (2006)، المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة، دار الرشاد، القاهرة.